فأخذ مالك بن دينار بطرف كسائة وقال هلك أصحاب الاثقال .

مجالد بن عبيد الله قال حدثنى عمر عن مالك بن دينار أنه كان يقول إن الله عز وجل إذا أحب عبدا انتقصه دنياه من وكف عنه ضيعته ويقول لا تبرح من بين يدى قال فهو متفرغ لخدمة ربه عز وجل وإذا أبغض عبدا دفع فى نحره شيئا من الدنيا ويقول اعزب من بين يدى فلا أراك بين يدى فتراه معلق القلب بأرض كذا وبتجارة كذا .

الحسين بن زياد قال سمعت منيعا يقول مر تاجر بعشار فحبسوا عليه سفينته فجاء إلى مالك بن دينار فذكر ذلك له قال فقام مالك فمشى إلى العشار فلما رأوه قالوا يا أبا يحيى ألا تبعث إلينا حاجتك قال حاجتى أن تخلوا سفينة هذا الرجل قالوا قد فعلنا قال وكان عندهم كوز يجعلون فيه مل يأخذون من الناس من الدراهم فقالوا ادع الله لنا يا أبا يحيى قال قولوا للكوز يدعو لكم كيف أدعو لكم وألف يدعون عليكم أترى يستجاب لواحد ولا يستجاب لألف .

محمد بن عبد الله عن أبى قدامه الحارث بن عبيد قال سمعت مالكا يقول لو أن القوم كلفوا الصحف لأقلوا المنطق .

السرى بن يحيى عن مالك بن دينار قال والله لو وقف ملك